

متفرقات

نشرها الاب اغناطيوس عبده خليفه البوسعي

بينما كنا نهمّ في درس وتحليل المخطوطات العربية المسيحية الموجودة في مكتبتنا الشرقية عثرنا على صفحات غير قليلة التي في نشرها خير وفائدة . فنبينا الى الآن دفيئة وقد تضمنت فرائد يجد فيها قراء هذه المجلة خاصة والعلماء اجمالاً ما يستندون اليه في بناء ما يصبون اليه من علم ومعرفه . ولربما وحدوا في الابيات التي سنشرها في ما يلي ما يغير فكرتهم عن شاعر او شعراء عرفوهم فيزيدون في الإجلال او يدهشون من تطوير لم يكن لهم فيه سابق معرفة . ولذا فقد آلبنا على نفسنا ان ننشر هذه الدقائق فتحتفظ من الضيعان وتكرم كدوائر تملأ شخصيات كانت لهم ولا تزال قيمة في عالم الأدب .

١ حساب بعض التواريخ^١

« افهم ذلك وفلك الله . واحذر الغلط والنسيان .

وهذا حساب التواريخ :

اذا اردت ان تعرف في كم انت من سنين ادم فزيد على سني المسيح خمسة آلاف وخمماية سنة وثمانية فتكون هذه السنة تاريخ آدم . افهم .

واذا اردت ان تعرف تاريخ آدم من تاريخ الاسكندر فزد على تاريخ الاسكندر خمسة آلاف ومائة وتسعة وتسعين سنة فتلك الجملة هو تاريخ آدم .

واذا اردت ان تعرف تاريخ آدم من تاريخ الهجرة فزد على تاريخ الهجرة ستة آلاف واثنين وتسعين سنة فتلك السنة هو تاريخ آدم .

واذا اردت ان تعرف تاريخ سيدنا المسيح من تاريخ آدم فاسقط من تاريخ آدم خمسة آلاف وخمماية وثمانية ومهما بقي فهو تاريخ سنة سيدنا يسوع المسيح .

واذا اردت ان تعرف تاريخ سنة المسيح من تاريخ الاسكندر اسقط من تاريخ الاسكندر ثمانية وثلاثة وستين ومهما بقي فهو تاريخ المسيح (ومنهم من يقول ٣١١ او ٣١٢) .

(١) راجع المخطوط عدد ١٤٩٥ من تعليقاتنا لمخطوطات المكتبة الشرقية في مجلة Melanges ١٩٦٤

وإذا أردت تعرف تاريخ سيدنا المسيح من تاريخ اهجرة فريد على تاريخ
اهجرة خمماية واربعة وثمانين سنة وتلك الجملة هو تاريخ سيدنا المسيح .
وإذا أردت ان تعرف تاريخ الاسكندر من تاريخ سيدنا المسيح فزد على
تاريخ سيدنا المسيح ثلاثماية وثلاثة وستين سنة ومبها بقى فهو تاريخ الاسكندر .
وإذا أردت تعرف تاريخ الاسكندر من تاريخ اهجرة فزد على تاريخ
اهجرة تسماية وثلاثة عشر سنة فتلك تاريخ الاسكندر .
وإذا أردت تعرف تاريخ الهجرة من تاريخ آدم فاستقط من تاريخ آدم سنة
آلاف واثنين وتسعين سنة فالذي بقى فهو تاريخ اهجرة .

ص ١١٥ و ١١٦

٢

كتاب مختصر الشريعة للمطران عبدالله قراعلي

كان الأب بولس مسعد الحلبي اللبناني قد نشر لأربع سنوات خلت
كتاب مختصر الشريعة للمطران عبدالله قراعلي واعتمد في نشرته كما يقول : في
انصفحة السابعة ، على نسخ يذكرها الخوري بطرس مكرز ولم تر بين ما يذكره
هذا الاخير النسختين اللتين نحن الآن بصددهما : واحدة منها خطت بالحرف
السرياني وقراءتها عربية والاخرى كتبت بالحرف العربي . فالأولى « علقها بيد
القانية القس الياس شمعون العوسطاني سنة ١٨١٩ ميسحية وهي برسم دير سيدة
الحقلة وكان المعني به الخوري موسى ديب ريس الدير ايده تعالى بترس مسرته
الصالحة آمين » .

اما الثانية « فعلقها بيده القانية العبد الضعيف اسعد بن يوسف الشدياق
في احد عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة خمس وثلاثين ومائتين
والف للهجرة الموافقة لختام سنة تسع عشرة وثمانماية والف للمسيح في ٣٠
تشرين الاول واسال من المطالع به اغضنا طرف الملامة عما يعده من الخلل
في نسخه لكون النسخة المنقول عنها هذا الكتاب مشحونة من القلط ١٢٣٥ -
١٨١٩ انتهى » .

ففي هاتين المخطوطتين الفصل الحادي والثلاثون الذي لم نجده في نشرة
الأب مسعد وقد اعطى في فهرس كتابه العدد الثاني والثلاثين لما هو حقاً تحت
العدد الحادي والثلاثين . واننا نعطي هذا الفصل معتمدين على النصين المذكورين
وتركنا في الحواشي : الفوارق القليلة التي لا بد من ذكرها .

الباب الحادي والثلاثون في جناية البهايم

«كل ضرر يصدر عن الدابة المثقلة لا يضمن وليها الا ما اتلفته من زرع وغرس والاصح ما كان المعروف عرفاً . اما ان ضربها ضارب او هوكل عليها او نفرت واتلفت ضمن الضارب^(١) ما اتلفته . والبغل الشموس والثور النطوح والكلب العقور والسارق^(٢) وامثاله^(٣) ان شهد وليه عليه لا يضمن وهو بمنزلة الحايض المايل وان قتل فرس فرساً وثور^(٤) ثوراً وامثاله او اتلف به جزءاً فلا ضمان على الولي والحاصل حيث لا تعدي ولا احمال لا ضمان . واما الضارب حجراً او غيره^(٥) بتعديه او احماله واتلف شيئاً ضمنه^(٦) كان كبيراً بالغاً او صغيراً . وان هو اتلف جزءاً منه كعين الدابة مثلاً او غيرها ضمن ما نقص من ثمنها حسب تقويم المقومين . وكل ضرر يحصل من فرس الراكب ضمنه بالغاً كان او صغيراً الا ما اقام البالغ البينة بعجزه عن منعها . فان لم تقم بينته^(٧) فالقول قول خصمه . ومثل ذلك السابق البغل والجمل والعجلة والعرباية والكلب والطير . ومثله السكران والمجنون والتايم اذا ترك الشمعة تضيء واحترقت وقس عليه وحكمهم حكم الصغير المتعدي . ومن ضرب فرس الراكب فنفرت واتلفت ضمن الضارب لا الراكب وان امكن الراكب منعها ولم يمنع كان الضمان مناصفة بين الراكب والضارب . واذا اختلفا فعلى الضارب البينة والقول للراكب . واذا امر الراكب رجلاً ليضرب فرسه او رجلاً ليضرب [فرسه ونفرت واتلفت ضمن الراكب^(٨) لا الراكب كمن يأمر رجلاً ليضرب^(٩) دابته وضربها^(١٠) ولحقها التلف او اتلفت ضمن الأمر لا المأمور . [الا ان تومها دابة الأمر ضمن الأمر^(١١)] وان كانت دابة غير الأمر ضمن المأمور^(١٢) . وان اختلفا

- (١) زاعها المخطوط الكرشوني .
- (٢) المخطوط الكرشوني حذف اتواو .
- (٣) المخطوط العربي امثاله .
- (٤) في المخطوط العربي: او ثور .
- (٥) المخطوط العربي بغيره .
- (٦) ضمن في المخطوط العربي .
- (٧) البينة في المخطوط العربي .
- (٨) ربما كان يجب الأمر .
- (٩) هذه الجملة وقعت في المخطوط العربي .
- (١٠) المخطوط العربي فصرها .
- (١١) غير موجودة في النص العربي .
- (١٢) غير موجودة في النص الكرشوني .

والتقرب قرب المأمور والتصديب . وان صال جمل على رحل وحصل الرجل في الخطر الرصيح وضرب الجمل فتقله او اتلف به جزء لا يضمن وان لم يكن خطر ضمن وبيئته على ربه والقول للضارب هذا اذا لم يسبق الاشهاد والا فالحكم كما ستر بالبغل التمسوس . وكذلك الحكم بالثور النطرح والكلب العقور عند الخطر كالجمل ، (هذا الفصل مأخوذ من المخطوطين عدد ١٣٨٨ و ١٣٩٠) .

٣

لأن المدد أسس على فتن عنها العلماء . فنقد كتب المرحوم الاب اسحق رينة مستنظاً أصول أسماء القوي اللبنانية تبعه في ذلك الاستاذ ايسر فريضة . ونقد كتب المرحوم العالم اسكندر عيسى المملوك ثبناً في أسماء المدن والبلدان العربية . وغيرهم من ناقروا الى معرفة تلك الاسس فيعيدونها الى ركائز يونانية او رومانية او سريانية او وطنية . وفي ذلك عبرة . وقد وجدنا في الثبت الذي نشره فيما يلي ايضاحات وشروحات تلذ القارئ فادرجناه هنا خدمة للعلم واربابه .

ايضاح معرفة أسامي المدن كيف كانت تسمى قديماً وكيف تسمى الآن^١
وهي مرتبة على احرف الهجاء

حرف الالف

« ايبيديوس : وهي مدينة اسيا الصغرى في شط البحر هليوبونطوس المدعى يومئذ بالايثاليانية داردنللي وبالتركية بورغاز فهي مقابل مدينة سيبستوس اي بورغاز حصارى في بلد تراكية وتسمى الآن ايوصر .
اميده : موقعتها في ارمينية الكبرى وتدعى الان قراامد .
اهايمه : هي مدينة من مدن بيتينية موقعتها عند بحر مارموره وبعدها تسعة اميال من پروسه اي بورسا فيما بين الجنوب والغرب وخمسين ميل من كيزيكوس نحو الشرق وهي الان صغيرة وعلى سرحال .
ايتنا : مدينة ام مدن اطيقة التي هي جزء من جزيرة ييلوپونصص اي موره . فسابقاً كانت معظمة جدا واشهر مدن العالم لاجل جميع العلوم . لكنها يومئذ اضمحلت في غاية الاضمحلال وتدعى ايتنه .
ارمينه : هي منقسمة الى كبرى وصغرى . فالكبرى تدعى الان تركمانية وكردستان والصغرى علادولي .

(١) هذا القسم مأخوذ من مخطوط مكتبتنا الشرقية عدد ١٥٨٩

اسكندرية . مدينة معروفة في بلاد مصر موقعها على حافة البحر . وهي الان مشهورة في بلاد الشرق باسكندرية .

اياية : هي مدينة من مدن بلد الجزيرة موقعها عند نهر العاصي وتسمى الان حماد .

اسيا : هي ابرشية اسيا التي اشتملت على احدى عشر اسقفية وهي بامبيليا هليسينطوس . ليديه . يبيديه . ليقاونه . فريمجه . باقباتيانه . فريمجه . سالوتاريس . اي الشافيه . ليكيه . قاده . الجزاير . واساير . وقونصولاريس وكوسي ريس اساقفتها كان في مدينة افسس .

افريقية : ربع من ارباع العالم الاربعة من اغراط حرارة اقليمها سميت افريقية . تقدير معناها عديمة البرودة . وهي مركبة من احرف التفتقد وفريقوس برد .

افس : مدينة الايونية في اسيا الصغرى معمرة على شاطئ نهر قيسطر اي كجوك مندرس وتسمى الان ابا سابغ لاجل الاقامة المديدة التي جعلها فيها القديس يوحنا اتاولوغوس موقعها نحو الارخييلاغواي بحر الجزاير . اكويليه : كانت قديماً مدينة من اشهر مدن ايطاليا بعد روميه والان خربت الا قليلاً . موقعها تسعة اميال بعيدة عن شط بحر ادريا اي البنطقي .

انتيرخيه : كانت قديماً راس مدن سيربا . قد بناها الملك لوكوس نيكاتور اي المظفر . وهو احد خلفاء الاسكندر الكبير وسماها انتيرخيه باسم انتيرخوس . وهي معمرة على شط نهر اورتيوس اي العاصي . ففي الازمنة القديمة حسبت الثالثة من مدن العالم . لكن الان لم يبق منها الا جزء صغير كما يبان من دايرة صورها . وتدعى الان بانطاكية .

انتيرخيه : في يبيديه سكانها الان قليلون . وهي بعيدة عن افسس تسعين ميلاً . وعن ايقونيوم ستين ميلاً . اي قونية . وتدعى الان باسمها .

انكيره : مدينة مشهورة في اياالة غلاطية الصغرى وام مدنها . فتدعى يويذ انكوريه .

اورشليم : كانت قديماً راس مدن اليهودية . وسميت في اوقات مختلفة باسمي شتى ويوميذ تدعى البيت المقدس . والقدس الشريف . ففي الكتب المقدسة تشرفت باللقاب عظيمة الاكرام مختلفة والقديس بولص في رسالته لأهل غلاطية بين معناها بالاستعارة وقبل ان يفتحها بنوا يهوذا كان اسمها يابيس .

ايبابه او هيبابه : هي مدينة من مدن ليديا . في ابرشية افسس قرية لدير
قاسطر اي مندرس وتدعى باسمها .

ايراقليه : مدينة تراكيه في شطّ بحر يروپونطيس دكرى . بعيدة اربعة وستين ميل
من اسلامبول . وستين من غليبولي بحر الجذب . وخمسة وعشرين ميل
من دوريسطو . فهذه المدينة كان قديماً رأس ابرشية تراكيه . ثم بعد ان
قسطنطين الكبير نقل كرسي مملكته الى القسطنطينية . فانتقلت ايضاً
ايبا من ايراقليه رئاسة الاسقفية . فمن حيث ان ايراقليه دُعيت ايضاً
قديماً بيرينتيوس تدعى الآن من البعض ايراقليه ومن غيرهم پانتيرو .

يصوصريه : هي بلدة اسم الصعري في حرة غلاصية لجوري . وقرية حداء
يبيديه اي وارسن ايبى وايصوصريه تدعى وارسن ايبى

يطاويه . كورة مشهورة للغاية وهي جزء من بلاد ايروپيه وام مدد ايقليد
هي مدينة روميه .

ايليريه وابليريقوم : ولاية واسعة في ايروپا بين پانونيه اي بلد الانكروس
من ناحية الشمال وبحر الادريه اي البونطقى في ناحية القبلي . وتدعى
يوميد شيفافونه .

ايتمعه : مدينة معروفة في سيريا تدعى يوميد حمص وموقعها معلوم الناس .
ايروپا : هي ربع من ارباع العالم الاربعة والثلاثة الباقية اسيا وافريقيا وتدعى
ها هنا في الشرق فرنكستان . وبلد الافرنج .

انازاربوس : تدعى يوميد اق سراي .

ايدبوس : تدعى يوميد بوغاز .

اورنتيوس : اسم نهر ويدعى الآن نهر العاصي .

اسيا : هي ربع من ارباع العالم في الشرق .

ارجاوس : وهو جبل بقابادوقيه عظيم جداً في الغاية وعالي وهو في حدود غلاطية
بين قيصارية نحو الجنوب وبسطة نحو الشمال ويدعى الان بانسمه .

ايتيوية : اي بلدة الحبش .

امد : وهي مدينة مشهورة وهي معروفة الان بدياربكر .

ارجيروبلي : اسم بالرومي معناه مدينة الفضة . وهي مدينة في بلاد الروم
ايلي والان قد دثرت .

ادنه : والان تدعى كذلك وهي مدينة افغسطس .

اججاش : وبالرومية اجيا . والان تدعى اوباس .

اسكندرية الصغرى : والان تدعى اسكندرونا في نواحي قرمان .
 آراخ والرها : والان تدعى ارفا .
 افارا : وهي السويدا .
 ايرينوبلي : وهي مدينة السلام .
 اياسالغ : اي افسس .
 اخريروس : اي كوستنديل في ماكيدونية .
 ايقونيوم : وتدعى الان قونية .

حرف الباء

بابل وبابلون : هذه المدينة كانت قديماً رأس مملكة الكلدانيين وقرية الى
 حيث الان مدينة بغداد . ففي كتاب الرويا يرسم خراب بابل السرية
 كرسي ضد المسيح .
 بلقا : الجزء من ارايا المدعو الحجري
 بحر الابيض : هو المسمى باليونانية وبالابطالانية ايجايوم . واركيباغوس .
 وبالتركية اقي دكري وبحر الجزائر .
 بصطرد : مدينة مشهورة ام مدن ارايه الحجريه وتدعى يومئذ بصرد .
 بوجتورس : اسم موضعين الواحد في تراكيه يدعى بوغاز وهو عبر البحر بين
 القسطنطينية اي اسلامبول في ابوروا وخليدوني اي قاضي كوي في
 اسيا والاخر هو العبر بين بحر الازب وبحر الاسود وهو معروف بهذا
 الاسم .
 بيتنيه : مملكة موضوعة عند البحر الاسود وبحر مارموره مقابل تراكيه اي
 روم ابلى ومدنها مشهورة قوياً كانت خليدوني ونيقوبدية وبيتنيه اهاميه
 يروما : فهذه المملكة كانت واحدة من الاسقفيات في ابرشية بونطوس وام مدنها
 نيقيوميديه الى ازميز .
 بيروس : وهي مشهورة الآن ببلاد الارناووط .
 باريوم : هي مدينة من مدن ميصيه الصغرى وموقعها عند بحر مارموره .
 بعيدة عشرين ميل عن كيزيقوس . كرسي ريس اساقفتها باطره مدينة
 اخايا في بلد يلوپونيصص اي موره ويوميذ تدعى باطراس وايضاً تسمى
 من البعض بالايوباطره اي العتيقة .
 بالميرا : مدينة سيريا في تخوم ارايا البرية وتدعى يومئذ باسمها القديم تلمور

قد سماها سليمان الملك كما يان من اخار الايام .
 بريقوتستس . هي جزيرة صغيرة تدعى الار مارمورد في البحر الملقب بها
 مارمورد ذكرى .

بسينوس . المدينة المطروبوليطيه الثانية في غلاطية وهي بعيدة تسعة وتسعين
 ميل حر العرب من اذكيره اي انكرريه . ام مدن البلد وتدعى يوميد
 بوسنيه وبوصنه .

بفلاغوثيه . تسمى يوميد من البعض رومني ومن البعض فلاغانيه ومن غيرهم
 بون موقعه عند البحر الاسود بين بيتنيه وقبادوقيه وغلاطيه .

بيلوسيرم . تسمى معروفة وتدعى يوميد بلباس قرية حداثاً من طامباطه اي
 دميته .

برنطوس . اي البحر الاسود وهكذا يسمي قديماً البلدة الموصوفة
 عند البحر المذكور . واشتملت بيتنيها ثمانية عشر كرسي استنية وهي .
 غلاطية . بيتنيه . قبادوقية الاولى . والثانية هونرياس . بفلاغوثيه .
 برنطوس . برلينافس . هلينه . برنطوس . ارمينه الاولى . والثانية
 غلاطية . سالوناريس اي الشافية .

بيكوس : مدينة موقعها عند حدود منغريله بالبحر الاسود في حدود بلدة
 الجراكه .

بربونطيس : اي مارمورد ذكرى .
 بيسيديه : هي كرد منصوبة لابرشية افسس وكرسي استقنيا مدينة انطاكية .
 وتدعى يوميد وارست ايلي .

بروسه : وتدعى الان برصه .

بالانيا : وتدعى الان بانباس .

بيلوبونصص : تدعى يوميد مورا .

باليشينا : اي فلسطين وهي ارض اليهودية .

بيرووا : وتدعى الان حلب ويظن ان توابع اسكندر الكبير سموها هكذا من
 بيريه مدينة اخرى في بلدهم ماكيدونية حين عزموا للسفر على القرس .

باطره : مدينة في المورا تدعى يوميد باطراس .

بتوليايس : مدينة بحرية من اعمال فينيقيه اي الغور على شاطئ البحر
 الميطراني بين صور وقيسارية . وكانت تدعى قديماً عكا وعقون . ثم

جدد عمارتها بتولياوس ملك مصر سماها باسمه بتوليايس .

بالآب : تدعى يوميد بانياس وكانت تدعى الحولة وبابادوس وبابالاس .
 بيلوبونيصص : اي بلدة المورد .
 بروكيره : اي جزيرة نابلس . قرية من بحيرة بونبولي .
 بنج : وهي مرعش .

حرف التاء والتاء

تراكيه : هي المساة الان رويلي . وكربي الاسقف قديماً كانت مدينة
 بيلوبوليس اي فيله . هي واحدة من ابرشيات الشرق وكانت ايضاً تدعى
 تراكيا . واستنباتها كانت ابورويا . تراكيه . جبل هيموس . رودويه .
 ميصة الثانية . وسكيتيا وكربي وكان اولاً في هيراكليه ثم في القسطنطينية .
 تيسالوركي مدينة مشهورة قديماً . ام مدن مملكة ماكدونية وتدعى يوميد
 سالونقي . موقعها في البحر المعروف باسمها . بعدها عن اسلامبول من
 الشرق ثلاثماية وخمسين ميل من صوفيا الى الجنوب وتدعى ايضاً سنانيك .
 تامياط : مدينة مشهورة تدعى الان ذمياط .
 تيبايس : في مصر تدعى الان الصعيد . ومدنها الاشهر كانت عفتيس .
 اسكندرية . بلوسيوم . اي بليس . ثيسي . وصيانه . اي الصنة .
 وموقعها بين سواقي نهر نيلوس الى النيل .
 ترياريس : وهي اتفه قرب مدينة طرابلس والان دثرت .
 ثيانون : وهي بلاد الكنده والبور .
 تيغريس : وهو اسم نهر يدعى نهر الدجلة .

حرف الجيم

جرجان : ويقال الايخاز . ويدعى الآن اباظا . هي بلاد متعة وتسمى الان
 بالتركية الكرج واهلها الان يستعبدوهم الاسلام .
 جرمانيكيا الشام : وهي مرعش .

حرف الحاء

حوريب : وتسمى الآن طورسينا .

حرف الخاء

خلكيدونه : وهي بلد بجانب اسلامبول تدعى يوميد قاضي كوي وهي مدينة
 اسقنية بيتيه . قرية الى اسكدار .
 خريصوبولي : هي مدينة الذهب وتدعى الان اسكدار مقابل القسطنطينية .
 خالكيس : في سيريه قرب مدينة حلب والان تدعى قنشرين .

حرف الدال

دافنه : قرية مشرحة في غاية الترح والانشراح . موضوعة على شط نهر اورونطيس اي العاصي . وبعيدة عشرون غلوة من المدينة . فكانت مزينة بغيض عظيم من اشجار السرو . وحيكل مكلف لابلون . وحيكل اخر لارطيسيس وبنوخ ما لدفنا . لكن في ايام القديس قم الذهب ما بقي منها الا سمدة واحدة . والان لن يوجد لدافنه اثر .

دمشق : وهي مدينة مشهورة بالعالم تدعى يومئذ شام .

دولشيش : اي دلوك وتدعى الان عين تاب .

دارا . وهي حدود فارس والعراق وتدعى الان باسها

دانافا : وتدعى الان سيدنابا .

حرف الراء

رومية : مدينة ام مدن ايطاليا كانت قديماً كرسي القياصرة ثم من بعد ان نقل قسطنطين الكبير المملكة الى القسطنطينية رومية الجديدة صارت رومية العتيقة بالتدريج كما هو الان ملكاً للبابا الروماني .

رها : وهي الان معروفة بارفا .

رافانورن او رافانيا : وهي المرقية .

حرف الزاي

زفيغا او فيغاطا : وهي الزور .

حرف السين

سلوكيه : مدينة ام مدن ابصوريه . وكرسي ريس اساقفتها تابع لابريشية انطاكية وتدعى يومئذ سيلفكا .

سميرنا : هي مدينة مشهورة من الايرنية باسيا الصغرى وتدعى الان ازمير .

سيريا : مملكة مشهورة باسيا وفي الكتب المقدسة من العهد العتيق كانت

تدعى ارام . وام مدنها دمشق المعروفة الان بالشام . والمملكة ايضاً كانت

تدعى شام . وتدعى الان سوريا .

سارديكه : مدينة راس مملكة بيلغاربه . ويومئذ تدعى صوفيه .

سبطيه : مدينة مشهورة في ارمينية ويومئذ تدعى سيواز .

سبكتوپوليس : اي صقاله وهي كانت الكرسي لاسقف فلسطين الثانية .

وسوقها على بحيرة جنيسارات .

سبسطوس : يومئذ تدعى بوغاز حصار .

سوس الجوسف : مدينة في بلاد العجم تدعى يومئذ شيراز .
سلفكيه : اعلم ان اربعة مدن يدعون سلفكيه . الأولى قرب قم نهر العاصي .
الثانية قرب انطاكية في نواحي طرسوس . والان اسمها كذلك . الثالثة
قرب مدينة بابل . وكانت عظيمة وتدعى المداين . والان اضمحلت .
والرابعة في بلد الشام واسمها معلولا .

سلفكيه فيلو او بالو : لانها بقرب بالو وهي سيجر وكانت تدعى ابغاً ديشريجي .
سيلا : مدينة من بلد فلسطين حيث دفن ميخا النبي وتسمى كذلك .
سلوكيه : في بلد ايعصاريه اي بيسبديه وتدعى الان بلاد القمران .
سالوتاريس : وتدعى الان شافيه .

سامره : اعلم ان هذه المدينة التي كانت تدعى في ايام السيد المسيح سرخار .
وقد كانت تدعى في اسفار العهد القديم شخيم حيث خسرت دينا بنت
ليا بتوليها وهي المدعوة في ايامنا هذه نابلوس .

حرف الشين

صفحة بيضاء

حرف الصاد

صيفية النصر : هي مدينة في مصر عند نهر النيل من حدود ايتوبيه اي بلدة
الجبش . وتدعى الان باسمها .

صيناده : مدينة استقنية في فريثيه المسماة الشافية وام مدنها كانت قديماً
عظيمة وكربي مطرية والان خربت الا قليلاً . وتدعى الان باسمها .

صتاوروبوليس : هي مدينة من مدن مملكة قاريه . وكربي استقنها منصوبه لابرشية
افس . ويومئذ تدعى مدينة الصليب .

صيانه اي الصنعه : وموقعها بين سواقي نهر النيل .

حرف الضاد

صفحة بيضاء

حرف الطاء والظاء

طيانه : مدينة استقنية في قبادوقيه تابعة لابرشية بونطوس . وكربي اساقفتها
كان في قيسارية طرايانوبوليس اي مدينة طرايانوس . موقعها قديماً كان
خمس واربعين ميل من ادرنه . وكانت ام مدن رودوبه كورة تابعة لابرشية
تراكيه وتدعى باسمها .

طرواس : هي مدينة بحرية في البحر الابيض بين طنيدوس وميليطيني وتدعى باسمها .
طارنيوم : تدعى يومئذ بلغراد .

حليد يده : وهي الان عكا .

طراسه او طرسيس : وتدعى الان طرسوس . وهي مدينة من مدن كبلبيكه اي قرمان في اسيا الصغرى عند نهر كيدنوس اي قرى صرى .

حرف العين

غرايصوص : مدينة ارمينية الصغرى وموقعها سبعين ميل بعيدة عن ميليطي اي ملاطيه نحو الجنوب وثمانين ميلاً من انارربوس اي اق سراى نحو الشمال .

عواسيس : مدينة بعيدة سعة ايام من قيايس اي الصعيد في بلد مصر الشوق في دده المدينة دعيت الكرى وتوحد عواسيس اخرى الشجرة بلقبها الصغرى والانشى في ماريته اي بارقه ومشهورة باسمها عواسيس .

عمان تدعى يومئذ مكه

عين زربا : وتدعى ديوكاساريا اي القيساريين وكيفيثا وتدعى الان بالارمنيه والتركية اناقارزا .

حرف الفين

غاليه : اسم لاتيبي للملكة المعروفة الان بملكة فرنسا .

غلاطيه : هي ايلة من اسيا الصغرى وام مدنها انكيره اي انكوريه .

غلاطية الثانية : جزء من غلاطية وكريسي استقيا في مدينة بليثوس او بوسينه ومعروفه باسمها غلاطية الثانية .

حرف الفاء

فريجييه : اسم بلدان في اسيا الصغرى الواحدة كانت تسمى الكبرى وايضاً بافتاتيا به التي (هي) ام مدنها لادقية . وهي الان تدعى كرميان . ودورغات .

موقعها في حدود غلاطية پامفيلية ليديه وقاريه . والاخرى الصغرى تدعى بوبذ سارقوم . موقعها عند بحر حليونطوس اي بوغاز . وفيها مدن

انطاندرس اي ميظري وادراميتيوم اي اندرويت .

فلسطين : اي فلسطين . هذه البلدة قد دعيت قديماً ارض كنعان ثم ارض اليهوديه والان شهيرة باسمها القديم وارض المقدسة .

فيلبي : هي مدينة مشهورة في تراكيه وتدعى الان فيلبيبولي وفليه . وموقعها

عند حيرص . المدعى يومئذ من البعض مارينس ومن غيرهم مارج

صوى . وهي بعيدة ستة وخمسين ميل من مدينة ادرنه نحو اسلامبول .

بناها الملك فيليبس ابو الاسكندر الكبير وسماها باسمه . وهو بنا ايضاً

مدينة اخرى بهذا الاسم في ماكيدونية . وهي المذكورة في الابركسيس
اصحاح ١٢-١٦ ايضاً ٢-٢٠ .

فينيكية : ولاية في سوريا تنقسم قسمين اي فينيكية الخاصة كانت تحوي
بيروت وصور وصيدا والباقي . وفينيكية الشام . او فينيكي جبل لبنان .
التي كانت تحوي هليزبوليس اي بعلبك والشام والباقي . وكانت ايضاً
تسمى فينيكية جميع جزر الارض . المستدة من نهر ابلوتيروس اي ليطانية
الذي يصدر من جبل لبنان عند قرية بالانية اي والانية او بانياس حتى
الى مدينة بيلوسيوم اي بلبيس في مملكة مصر وتسمى ايضاً ارض العور .
فسطاس مصر : وهي مدينة كانت قبالة مقياس مصر الذي هو الان في
جزيرة ما بين الفسطاس والجزيرة . والان الفسطاس باق منه عمارة قليلة
وتدعى بمصر القديمة .

فريخيه : وتسمى الان الشافيه .

فيعلطا : وهي الفطيره .

فالاطاوس : وهي الان تدعى القدوس .

فيلبوس : وهي عيون .

فيلوبوليس : وتدعى الان فيلبا .

حرف اقاف

قاريه : كانت قديماً مملكة من ممالك اسيا الصغرى مقابلة البحر الاسود .

ويوميد : تسمى ايدين ابلى ومنتشالي .

قبادوقيه : هي بلدة واسعة في اسيا الصغرى . مقابلة البحر الاسود بين غلاوية
نحو الغرب وارمينيه نحو الشرق ومدنها المشهورة يوميد هي اساسه درايزون
طوقان وتسمى باسمها .

قراقه : المسماة ايضاً فلافيروبوليس . هي مدينة اسقفية من بيتينيه في الجزء
المدعو هونوياس في ابرشية بونطوس وتدعى باسمها .

قسطنطينية : اسمها القديم كان ييزتيوم . هي مدينة من مدن بلد تراكيه
واسقفها كان تابع لرئيس اساقفة هراقية . ثم لما عمرها قسطنطين الكبير
ونقل كرسي مملكته اليها من رومية سميت باسمه قسطنطينية ورومية الجديدة
وتراكيه الايالة التي فيها المدينة . دعيت رومانية من ذلك الحين الى يومنا
هذا . وانتقل ايضاً كرسي رئاسة الاسقفية من هراقيله وصار اسقفها
بطريركاً واسمها الان اسلامبول . وفي الغرب تدعى بعد كالتقديم مدينة
القسطنطينية ومقابلتها من ناحية اسيا هي مدينة كريصوبوليس اي اسكدار .

قرطاجنة : نسي الان تونس من بلاد المغاربة .
 قسطنطينية : في جزيرة قبرص . هذه المدينة كانت قديماً تسمى سلاميني
 وسلاميس المذكورة في الابركسيس ١٣-٥ .
 قبرص : جزيرة معروفة جدا وهي وطن القديس بارثاباس هو والقديس يوليس
 رسول الامة غربا فيها الامانة المسيحية وتدعى الان باسجيا .
 قوقوصس : مدينة ارمينية الصغرى بين قيسارية واناذاريوس اي اق سراى .
 وموقعها ثمانية عشر ميل عن لارند في اسقنية ايقونيوم اي قزنيه .
 قومانه : كانت مدينة من قبادوقيه وتميزت بلبقها بونطيقه اي البيوطيه من
 قومانه اخرى في ارمينية
 قيسريه : مدينة من مدن قبادوقيه . كانت قديماً تدعى ماروه ثم سماها
 قيساريوس القيصر الروماني للقه قيسريه . وهذا الاسم هي معروفة
 الان . بعدها ستة اميال عن ايقونيوم اي قزنيه .
 قيسارية فلسطين : هذه المدينة موقعها على البحر المديطراتي بين عكا ويافا .
 بناها هيرودس الكبير في موضع قلعة قديمة بسميا يوسف المؤرخ برج
 استراطين . واكراماً الى اغسطس القيصر الروماني سماها قيساريه وهي
 كانت محسوبة راس مدن بلاد فلسطين كلها . ومكان اقامة الوالي الروماني .
 قيليقيه : تدعى يومئذ بلاد قرمان .
 قريش : اي كنديا وتدعى الان كريت وهي جزيرة في البحر المديطراتي .
 قيسارية الجديدة : وتدعى الان طوقان .
 قيسطر : وهو اسم نهر ويدعى الان كچوك مندرس في مدينة افسس .
 حرف الكاف
 كيزيكوس : مدينة قديمة في ميعية من اعمال اسيا الصغرى عند بحر
 پروبينطيس اي مارموره ذكرى ونهر ايسابوس . وتدعى يومئذ من البعض
 كيزيكو . ومن غيرهم سيفغا .
 كلايريه : مملكة مشهورة في ايطاليا . معروفة الان باسمها القديم .
 كاستافالا او كاستالاون : وتدعى الان التسطل قرب اثراة .
 كايرو : وتدعى المدينة المقدسة وتسمى الان القندروس .
 كومورا : وتدعى الان قارا .
 كيريصوبيليس : وتدعى يومئذ اسكوار .
 كولويسايس : وتدعى الان ايقونيوم ومعروفة الان بقزنيه .
 كيدلوس : وهو المعروف الان قراصوى .

كبلدوز : وهي قلعة بقرب بانباس والآن يسمونها قلعة الكوندوزليه .
كيليكه : وتدعى الان قرامان .

حرف اللام

لادقيه : مدينة ليديه عند نهر ليقص غير بعيدة من موضع عبوره في نهر
مياندرای مندرس موقعها بين مدن تراليس . واباميه . وماغنيسه . وهي
قريبة جدا الى مدينة هيرابوليس وكولاصي . وكانت واحدة من السبعة
كنايس التي كتب اليها القديس يوحنا رؤياه . وهي معروفة الان باسم
حصار . اي القلعة العتيقة ولكن اكثرها خربت .

لادقيه سوريا : اي في ايلة الشام . وهي مدينة موقعها عند جبل لبنان . قد
سماها الملك انطيوخوس الذي سماها باسم امراته لادقيه وتدعى يومئذ باسمها
القديم . وكانت قديماً تدعى ارماط وليشا .

لاميساقص : مدينة ميسية قديمة ومشهورة عند بحر خليونطوس اي بحر
كاليبولي حيث يصدر من بحر مارموره وتندم نهر غرانعيقص . وهي
بعيدة من كاليبولي خمسة اميال فقط . وتدعى يومئذ من البعض لاميساقو
ومن غيرهم ليساقه .

ليديه : البلدة في اسيا الصغرى الذي تدعى يومئذ قراسياد وقراسياد ايلي .
ليكيه : بلدة اسيا الصغرى في الجزء الجنوبي بين قاريه نحو الغرب وبمقيله
نحو الشرق . وهي مع قاريه تدعى الان ايدين ايلي . فمدنها المشهورة
قديماً كانت باطرة . ميرا . ليميرا وانديراقة .

حرف الميم

مارونية : مدينة من مدن بلد تراكيه . عند فم نهر هبروس اي مارج صوي .
قريبة من مدن اينو او اينفوس في شاطئ البحر الابيض وتدعى باسمها .
ماكيدونية : مملكة كبيرة من اعمال اغريقية اي بلد اليونانيين التي كانت
قديماً بسلطنة فيلبوس وابنه اسكندر الكبير . فحدها نحو الشرق البحر
الايض ونحو الجنوب ايبيروس وتساليه . ونحو الغرب بحر الايونيه وبحر
ادريا البونتيقي ونحو الشمال الجبال الثمانية . ونهر سطريرون اي سطورومونه .
فالان هي اتسمت اربعة اقسام التي تدعى يانبولي ماكيدونية قوينو
ليتاري يانا .

ميلطيني : جزيرة في بحر الجزائر وتدعى يومئذ مدلى .
ميدولانوم : الاسم لاتيني لكورة ايطاليا في لومبارديه مشهورة ومعروفة الان
بميلانو . فهكذا ايضاً تسمى ام مدنها .

مصر : ممثلة مشهورة للغاية في كل الدنيا . فاسم مصر مشتق من مصرام
ابن كوش ابن قاي الاصح واحد من اولاد نوح .

مربصوبته : هي مدينة من مدن بلاد قرامان . ويومئذ تسمى مصيص .
كانت كرمي استغنية في ابرشية انطاكية .

مارماريقه : تدعى يومئذ بارقه .

ميريكة : اي ينكي دنيا .

ماريا منى : وهي مريمين .

موموبيتيا : وهي المصيص .

موتيروبوليس : اي مدينة الشهدا في ارمينية الكبرى على نهر نيسينوس في
نهر ميصوبوتاميه اي الجزيرة في ابرشية اميد اي قرى اميد .

مينوفي : اي مدينة من مدن المورا .

ميليطني : تدعى الان ملاطيه .

ميربوتاميه : اي بين النهرين ويسمونها العبرانيين ارام نهرين وهم الفراء والدجلة
وكرمي استغيتها مدينة اميده وتسمى الان الجزيرة .

ميدا : حيث الان شروان وكيلان وهيراك في العجم وتدعى الان ديلم .

حرف النون

نازيانزوم : مدينة استغنية في قبادوقية . قرية جدا الى قيسارية نحو الغرب
ومستورة اولاً لرئيس اساقفتها . ثم ارتقت للمرتبة المطريريوية وصارت وطن

القدس غريغوريوس وهو من ذلك لقب بالنازينزي وتدعى باسمها .
نوبة : بلدة واسعة في افريقية نحو نهر النيل . وحدها في صوب المشرق والجنوب

اثيريه النوفانية اي بلدة الحبش وتدعى باسمها .

نيتريه : مدينة وجبل في بلاد مصر عند مدينة مكيتيس . وبريتها بينها وبين
اسكندرية توجد بونخاره وتسمى باسمها .

نصيبص : هي مدينة كبيرة في بلاد الجزيرة . موقعها خمسة وثلاثين ميل من
تيفريس الى الدجلة نحو الجنوب . وخمسين ميل من مدينة اميده في صوب

الجنوب وتدعى يومئذ تبليس .

نيقوموديه : هي ام مدن بيتنيه . ويومئذ تدعى ازيمد . موقعها بين اساميرل
وازنق .

نيقيه : هي مدينة بيتنيه . في اسيا الصغرى . وتدعى يومئذ ازنيق . وموقعها
بين نيقوموديه اي ازيمد نحو الشمال وهرسه اي بورسه نحو الشرق وتدعى

چنرنيك .

يلوس : اي بحر النيل .

يسرى : وهي الان معروفة موصل .

يترية : وهو جبل في بلاد مصر عند مدينة سنكيس . وبريتا بينه وبين
اسكندرية توجد بوخارده ويدعى الان باسمه .

حرف الماء

هلاس : اسم قد اعطى من اليونانيين قديماً الى كورة من اخايا . والان تدعى
نيناديه موقعها بلد تحاليه اي بانا من ناحية الشمال وايبروس اي بلد
الارناووط نحو الغرب وييلونيصص اي مورا وبحيرة ايخينه اي ايخينه نحو
العرب وبحر الجزاير من طرف الشرق .

هليينطوس : اي هيدونثوم : مدينة مشهورة في ايطاليا في مملكة نابولي وتدعى
برمبة اوصرائن .

هيروس . وهو اسم نهر ويدعى الان مارج سوي من بلد تراكيه .

هيرون : هي اسكلة في البحر الاسود . وتقدير معناها الهيكل وتدعى باسمها .

هليابوليس : اي مدينة هيلانة . هذه المدينة بناها الملك قسطنطين الكبير
اكراً لوالدته القديسة هيلانة . فهي واحدة من مدن بيتينية وموقعها على شط
بحر مارموره . وتدعى الان باسمها .

هرموبوليس : وهي مدينة هرميس حد نهر النيل بين كينوبوليس وافطينوس
بعدها مائة وعشرين ميل من قاهرة نحو الجنوب فتدعى يويذ بايصوايف .

باهيلوبوليس : وتدعى يويذ بعلبك .

حرف الواو

والتينوبوليس : اي مدينة والتينوس . مدينة في اسيا الصغرى . بناها الملك

والتينوس وسماها باسمه . وموقعها المحقق غير معروف ما عدا انها كانت
في ابرشية افسس والان دثرت .

وامايوس : اي نهر مسيحيون وهو الطونه .

حرف لام الف

لاريسا الشام : وتدعى الان الرستن .

تمت اسماء المدن وبالله التوفيق

٤

نشر فيما يلي بعض الشيء عن « علم » الفراسة . وقد اشتهر فيه الكثيرون .
وهو اليوم في عالم الدروس النفسانية من الأسس التي يرتكز عليها . فلقد عبر
الكثيرون عما يجتوئ الوجه والحركات من عواطف وسرائر . وكمن من تقديرات

صافية نالت الاستحسان من الذين كشفوا الستار عما يختلج في قلب المخاطب من خلل وجهه وحركات عينيه ووقفته أمام ازيمات الحياة وتجاهها . وقد اهتم بالقراءة الشعوب القديمة والحديثة فاراد صاحب المخطوط أن يعطينا اراء اليونان والإسلام ولربما لافى الاستحسان لدى قراء المجلة (مخطوط عدد ١٤٨٩) :

[٦٧] بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذه رسالة مختصرة في علم القراءة متولة من كتاب الشيخ الامام عبدالله محمد ابن ابي طالب الانصاري الصوفي الدمشقي .

تفيد

في جعل من الحروف المعجمة دالا على اسم كل من نسب اليه حكم من احكام القراءة من الحكم المذكورين في هذه الرسالة وهم سبعة ن ح ص ر س خ ب ه . فالنون افلاطين . والطا ارسطو . والصاد المنصوري . والراء الرازي . والسين ايلوس . والعين الشافعي . والبا ابن عربي . واذا الجماعة .

في حد القراءة وتعريفها

القراءة عبارة عن الاستدلال بالاحوال الظاهرة على اختلاف الباطنة فمن ذلك :

الراس

وهو صومعة البدن . وجامع الحواس الخمس الظاهرة . والسبعة الصفات (كذا) الباطنة . ومنه تتخلى الآيات . وتراى العلامات . وتصدق الامارات . قال د احمد الروس تكويناً وادها على كل محمدة هو الراس المعتدل وضعه ومقداره . والى العظم مثله مع مناسبة للنية . وصفته ان يكون مستدير الشكل كانه كرة غمرت باصبعين عند صدغيه الى داخله . وفيه نتوء يسير من مؤخرته عند التمحذون . ومن مقدمته وهو ما تحت الناصية . ومن ام الراس مواطن البطون الثلاث : فانه اذا كان كذلك دل على العقل . التام . والفهم الحسن . السريع . والنكرة الصحيحة . والتخيّل الصائب . وقوة الحفظ . [٦٨] والتذكر والانصاف بالصفاة (كذا) الحميدة . ر ص صغر الراس مع التناوب البدن دل على البعش وتقصى العقل . واخذاد ما ذكر قبل . ط ن دليل ردي الا ان يكون مناسباً للبدن حسن الشكل كثير الرطوبة . ن ط ر عظيم الراس وقلة استوائه اذا لم يكن منوطاً دل على الحمة وحسن الفهم وحسن الانتقاد لغلبة الغفلة احياناً عليه . ط ن يدل على الغفلة والغفاه . ن ص الراس المسنط دال على خبث النية والشبق . ن ص تقبض جلدة الراس دال على الجرأة وقلة

الحياء ط دال على الاعتناء بالامور . ن ط انخفاض ام الرأس حتى كره كرمي دليل الحرص والحياة وقلة الدين . ص ر دال على رداء التكر وتلاوة . ع دال على مخالفة النفس . ن ط انخفاض موضع القرنين ودخولها دال على الغش وخبث النية والسبق . ص ر دال على الرفاه والعبث . ن ط نشر فتح الرأس حتى كانه رؤس مجموعة دليل الجهل وقوة الحرص والجرأة على الاشياء . ن الرأس المغضن المنفخ ذو التعمدية الوافية . دل على المحمدة والخير والجلودة في الصنيع وكثر الحفظ لما يشاء من علم وسموع . ن ط الرأس الكبير جداً دل على البله وفساد الفكر والاضطراب في الرأي . ن اذا كان موضع البطن الوسط نابياً كالخرجو دل على الخير والعفة .

الشعر

قالت ه احمد الشعر المتوسط المعتدل في القلة والكثرة والدقة والغلف واللين الناعم والخشونة والسواد والصفهوية والتجمد والسيوطه والطول والتقصير وسرعة التنب وبطؤه والذخانة [٦٩] باللمع والقحول . وذلك دال على الذكاء والعقل والارصاف المحموده . ن ص الجموده الظاهرة دالة على الحرص وسوء الخلق والجبن . ر يدل على العي في انكلام وكثرة الهم . ز ط الشاخص دال على سوء الفهم لقرب شبه من شحور البهائم . ص ر سواد الشعر دال على المنفعة . ه الصفهوية المفرطة كشعور الصهالبة دالة على سوء الفهم ورداة الطبع والحرص وخبث النية . ن ص الشعر الغايم الكثير الاسود الخشن الازب من الرأس واليدن وسيا شعر الصدر . دل على الحمق والجنون واختلاط الدهن . ط ر دال على الشجاعة وغلاظة الطبع . ن ارث الشعر الصدر والكنتين والعرقوبين دليل على الحمق والتهور وسوء الفهم . ن ط لين الشعر دال على الجبن والمكر والتأنت ه كثرة الشعر على البطن دال على الشبق . ه شعر العصب اذا كان كثيراً دال على القوة والشجاعة ويدل اذا كان على الكنتين وعلى الرقبة على الجرأة والحمق . ر دال على الخور وسوء الفهم . ن ص الشعر الاحمر الناري اللون دال على اخلاق سيئة وطباع ردية . ن ط الشديد الصفهوية الشبه بلون الكتان ذال على الشح والكذب وسوء الخلق ومحبه القتل . ص ر الشعر الشاخص دال على سوء الفهم . ن ط الشعر على التخذين دون البدن دال على الشبق . وسيا اذا كان على المتن كذلك . ص دل على قصر الرشد واختلاط الدهن . و اذا كان نابياً على الكنتين حب دل على الغفلة والشجاعة . ص ر فان تخصص بالمتى وحله دل على القوة والجرأة وشدة [٧٠] البأس والله اعلم .

الحواجب

قال ان احمد الحواجب دلالة هو الحاجب الممتد المعتدل الحسن في الوضع والنبات لشعر وتلين الطرفين ودقته وارتفاعه وارتفاع مخرج الى جهة الصدغ ويلججه وارتفاعه عن العين قليلاً . ط ص كثرة شعر الحاجب وخشونته دليل على اهم وثقاة الكلام والعين فيه . ن ط الحاجب الطويل الممتد الى الصدغ دال على العجب والتهيه والصلف . سيما ان كان مائلاً بجهة الانف الى اسفل ومن جهة الصدغ الى فوق . ن ص الحاجب المقنطر دليل الشبق والدناءة . ص الحاح العريض القصير المقوس المثلث الشكل كصورة الدال دال على التهم وخبت التيه وسوء الخلق والشح والحرص . ن اذا اتصل الحاجبان على استقامة دل على الثبات والاسترخاء واذا ترجحا مع ذلك الى الانحدار الى جهة الانف دل على الذكاء ولطف النفس وحسن الخلق وان ترجحا مع اتصافها بالشعر ميلاً الى جهة الصدغين دل على الغن . وعلى حب اللهو والطرب والزهد والاستهزاء بالناس . ن احاطة العين بالعين على العين كنصف الدائرة دليل القبي وخبت السريرة وسوء الخلق والدناءة . ص ركوب الحاجب على جفن العين دليل الشجاعة وسوء الخلق وشدة الشهوة . ن ط ارتفاع احد الحاجبين وانخفاض الآخر عند الكلام والنظر وعند الحركة دليل خبت الباطن والمكر وسوء الخلق والظن بالناس . ص دال على الكبر والقحة وسوء التهم . ع دل على طيعة الشر [٧١] وعلى الدناءة . ط ص الحاجب المرتفع الى جهة الجبهة عن العين دليل الحق . ن ص الحاجب المرتفع الطرفين من جهة الصدغين الى فوق كرفع الذنب من الشاة دليل الصلف والكبر والتهيه . ن الحاجب المرتفع في الجبهة من جهة الانف والنازل من جهة الصدغين دليل حب القتل وسفك الدماء وسوء التهم . ط دليل حب الفساد وكثرة الشر . ر دليل خبت السريرة ورداءة الاخلاق . ص دليل الظلم والتهور . ن ص دقة الحاجب مع خفة الشعر دليل الذكاء ولطف النفس وحب الدعة والله اعلم .

العين

احدهما وصفاً وادهما على كل وصف احسن قول ان تكون العين متوسطة في الحجم ساكنة في مركزها . ترفه في نظرها . والتي لم تتفرق اشوارها . ولم تضق ولم تضعف انسانها ولم يضق . وتكون صافية من الكدر نقيه من النقط . لينة حسنة في بريقها . كامنة العروق . معتدلة في الطرف بالجفن تجللا الاشعار . يحالطها السرور والمهابة . يياضها قتي وسوادها قتي . لا عظيمة ولا صغيرة . ولا غائرة ولا جاحظة . ولا شاحصة كالجامدة ولا سريعة التقلب كحركة الزيت.

ولا نابتة الحدقة . ولا صغيرتها ولا كبيرتها . ولا واسعها ولا ضيقها اي مختلفة
 الوضع في السواد واليباس . وتكون رطبة المطر من غير ضعف ولا علة . سهلة
 او خفيفة الشهولة او كحلا او شغلا . شحيحة الجفن الاعلى والاسفل . ملوزة
 الوضع اسودها [٧٢] الحدقة منها فاضل بين يياضها . وقل ان تجتمع في عين
 هذه الاوصاف كلها بل غالبا . فاجعل هذه العين الموصوفة نموذجاً واحكم ذا
 بان صاحبها يكون حسن الطبع جيد العقل . غزير المروة . كثير الحسن قوي
 النظرة . متصفاً بكل خلق حسن فاضل . ص ر قالوا ان احوال العين تعتبر
 من وجوه احدها الوضع كالجاحظة والغائرة . والثاني المقدار كالعظيمة والصغيرة .
 والثالث الجفن كالغليظ والرفين والمستوي والمقلب . وقلة الطرف وكثرته . الرابع
 حركة الحدقة كالبطو والسريعة . الخامس المتانة ما عين الحيوان فاعتمد على
 هذه الاعتبارات في توهمك واحكم بما يظهر منه . ن فالعين الصغيرة الموق دالة
 على تأنت واسترخا في القوة . ن العين الثابتة الحدقة دالة على الجهل والبلادة .
 ن العين التي يطير ناظرها الى هنا وإلى هنا بسرعة دالة على التقلب بالناس .
 وحب الصيد وحدة النفس . ن ط العين التي يطول تعديدها في الاشياء دالة
 على القحة والحمق . ن ط العين الكبيرة الطرف السريعة دالة على البطش
 والاضطراب . ط ص العين العظيمة الراكدة التي ليست براقية ولا محمرة دالة
 على حب المال وجمعه وعلى بغض النساء . ن ييب الاحتراس من صاحبها
 كما يغترس من العدو . سيما ان كان تأثيراً او لمعات ظاهرة . ن ط ر العين
 الشديدة الانقلاب الارحية الناظر دليل الحمق والبله والشر . ن العين الحمراء
 مثل الجمر دليل الغضب والاقدام . ط دليل الشر وحب القتل . ن ط ص ر
 العين العظيمة الراكدة الحمراء دالة على التفحش والزنا واللهو والديانة (والاصح
 والدناية) . ص اذا كانت متقلبة الجفن الاسفل فلا شك الى ردة طباع صاحبها
 شره وخبث نيته . ز يكون صاحبها قليل الحياء سيء الحمة والاخلق . ص
 انقلاب شتر العين مع كثرة تنفس الصعداء حين يكلمك دلالة على حبه بالشر
 وخبث النية . ر ص العين النارية اللون دلالة على القحة والجرأة لشبهها بعين
 الكلب الحامي . ن ط ر العين الخفشاء الغائرة دالة على الدهاء والردأة وخبث النية
 ن ط العين الشديدة الغور حتى كانتا في نقره غايضة دالة على الخداع والكذب
 والمكر . سيما ان كانت زرقاء او خضراء فانها ابعد عن الخير واكثر شراً .
 ص لا يؤمن صاحبها في شيء ولا يوثق به . ع يستعاذ منه ومن شره . ن ص
 العين الرخيمة المحمرة والشبيهة لما دالة على ردة الطبع والفكر . ط ر دالة على
 سوء الحمة وسوء الخلق . ن ط العين السوداء دالة على الامانة وقلة الحياة .

ص دالة على الجبن ورقة النفس وسياً ان كانت معتدلة الرفع . ن عظم العين
 دليل على الكسل والبلادة . ن جحوظة العين دليل القحة والجهل والمدر . ص ر
 العين الشيبة بعين الماعز كانها الشراب الصافي دليل الجهل . ط دالة على
 السبق . ن ط العين المتحركة بخدة وسرعة نظر واضطراب في حركتها دالة على
 المكر والتفهم . والتجمل والسرق . ن العين الجامدة البطيئة الحركة دالة على التفكير
 واخم وامكر . ر العين الشيبة في نظرها باعين النساء ونظريهن من غير نموت
 دالة عليه وعلى الصلف والفسق والته . ن ط العين الداهية في طول البدن دليل
 المكر والخث . ص العين التي يشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم طبيعي وسرور
 في الوجه من غير قصد دليل طول العمر وقوة الروح وكثرة الفرح وحسن الخلق .
 ط العين المتوسطة اللون بين الصفراء والاحضراء دليل الخس والدلة . ص دليل
 صغر خمسة والشح والحرس على الجمع . ص والعين الزرقاء اختلط زرقها بياض
 دالة على شر مما دلت التي قبلها . ط دالة على الحياء والغفلة وحب الزنا . ص
 العين المضطربة الصفراء الى الخضراء دالة على التهمة والكذب والشر . ن
 العين الدائمة الطرف مع اضطراب مركبها دالة على الجنون واختلاط الدهن .
 ر العين الزرقاء المشابهة زرقها بصفرة زعفرانية دليل رداء الاخلاق جداً لان
 الزرقاء تدل على البلادة والكسل والصفراء تدل على الخوف والجبن فعند
 اجتماعها تحصل احوال مشوشة . ر دلت على الشر وخبث النية . النقط الكثيرة
 حول الحدقة فيها من دناها دالة على سر وكيد وغدر وخيانة . ص واذا كانت
 العين زرقاء مع ذلك فالدلالة اوكد . ن ط العين الشبهاء او الزرقاء ذات النقط
 النيروزية الشيبة بالخرز المنظوم دالة على الكفر والشر والغدر وقتل النفوس
 واذى الناس . ن الحدقة المطوقة بطوق لونه يخالف لونها . دالة على المدر والحسد
 والشر . ط دالة على الكلام الكثير فيما لا يعنيه اي لا يعني صاحبها . ص
 دالة على الجبن عند الصدق واظهار الشجاعة قبله . ص اذا كان حول الناظر
 سواد رقيق وكانما بصاحبها كتابة وحزن وبعينه مع ذلك اثر همزة بالسد او
 لمعه سوداء او خضراء . او هو مع ذلك متفخفاً كثير انتقلب ذا من غير علة
 ظاهرة فانه يكون مجنوناً مختلطاً او قد عمل قواحش عظيمة او منكراً شديداً
 مثل قتل قرابه او زنا بذات محرم او مفارقة امر عظيم . وان ذلك اكبر همومه
 وحمته او قد حدث نفسه به او نواه . فاحذره كل الحذر . ن ص الحدقة
 السوداء او الزرقاء وذات اللمعة الذهبية الزعفرانية بغير بريق دالة على حب
 القتل وسفك الدماء . ر العين المتقلبة الى فوق شبه اعين البقر وهي مع ذلك
 حمرة عظيمة دليل الجهل والتكبر والرداء والاصرار على الخطا . ن الحدقة

الساكنة مع نظافة العين دليل الشهوة والحمق وحب النساء . ط فان كان كاعين
السرطان في التنوء . دالة على الجهل واضطراب الاحياء الشقي . ط العين
الصغيرة جداً مع كثرة الطرف بها دالة على المدر والرداءة والعقل السيء . ص
العين الكبيرة جداً مع كثرة الطرف بها دالة على الظلم والجور وقلة الحياء والشنق .
ط العين العظيمة المرتعدة دالة على حب النساء والكسل . ط ر العين الرغيرة
الزرقاء المرتعدة دالة على حب النساء وقلة الحياء والتجمل بالمكر . ن ط العين
الزرقاء الصغيرة الحادة المرتعدة دالة على حب الذكور والتماس اذى الناس .
ن الجفن المنكسر او المكبب دل على المكر والحمق . ن العين الراجفة باي
لون كانت دالة على الشر والاختلاف . لا سيما الصغيرة وكلما عظمت نقص
الشر وزاد الحمق والجبن والكسل . ع ر العين يصمغ اخضر بالمرص وذلك
من مريجات اخضر في النساء وهو دليل على الانوثة . ص ر العين انكسرة
الناظر مع اختلاف وضعه دل على نقص العقل وسوء الافعال . ع ر العين
الندائية الطرف وسرعة القلب في مركبها دالة على الحمق والجنون والجبن .
ن ص اذا كانت احداً الجفن قائمة بالحلقة تدور في المركب دالة على
انتساب النفس وسوء الظن والترب من الجنون . ع ر العين التي تتحرك كأن
بها قذى دالة على شهوة النساء والشبق . ص ر العين الزرقاء الذيقة الباطن دالة
على التجور والحرص والشح والعيث . ص ر العين الشبيهة باعين الغنم دالة
على الغفلة والجهل . ص العين الشبيهة باعين الحوياء في الوضع والدوران دالة
على الكذب والمال والشر والتلون . ن العين النازلة الموق الى جهة الانف دالة
على الشجاعة والاقدام ومجة سفك الدماء . ر العين المشابهة لعين الثور في
الصفاء والوضوح دالة على القوة والصلف والزهو واللهو . ن العين الذي يتقدم
ناظرها ويتأخر عن المركب المعتاد كانتقال ناظر عين الاحوال دالة على سوء
العقل ونقصه . ص العين الطمساء دالة على قلة الحياء والتهور وسوء الخلق
وكذلك حكم من يعا بعد البصر . ن اذا كان حول العين محمراً اسوداً مخالفاً
للون الوجه دل على خبث النية وسوء الحمة والشر والمكر . ع شحم الجفن الاعلى
دال على حب العلم وفعل الخير وعلى غفلة ورقة نفس . ورقة الجفن الاعلى
دل على التهم والاعتلام وغزارة العقل . ن غلظة الاجفان جداً دليل البلادة
وتنقص الشهوة وغلاظة الطبع . ط ر العين الشهلاء المائلة الى لون الذهب دالة
على الاقدام والجرأة وحب القتل . ن العين الزرقاء اليابسة الناظر دالة على سوء
الحمة وعلى الجور . ن ط العين الخضراء مع زرقة ويبوسة دالة على اختلاف
الذهن والجنون . ه اصلح العين الزرق المعتدلة في اللون والوضع . وسواد شعر

الجفن ولا يخلو صاحبها من سر. ص ع العين الراقية الزرقاء بصفراء الزرنيخية والخضراء كالنير وزج وفيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم او غيرها بيض شبيه بالمسامير دالة على الحياة والشر والسوء. ع ص العين الراكدة الرطبة عن العظيمة وهي متحركة الجفن بخفة وجبهة صاحبها ملساء دالة على الحرص وجمع المال ومحبة العالم. ص ر العين الراكدة الصغيرة دالة على البخل والحرص وظهار النقر. فان انضم الى ذلك ارتفاع الحاجب الى وسط الجبهة وانقباض الجبهة ذل على المكر والبخل والخداع والслаطة وسوء الخلق. ه العين الشيلة والخفيفة الشهولة التي لونها بين السواد والشهولة والتي بين الخضراء والزرقاء مع سواد شعر الجفن واعتداله والتي لونها كلون عين العقاب والتي يشبه لونها لون الاسد مع حسن الوضع كما في مركبها احمد العيون دلالة على الثنيم والغسل والشجاعة والعلم وحب اخمدة وافعال الخير والاتصاف بكل وصف حسن وخلق حميد. ه والعيون المذمومة الدلالة على الاطلاق فالعظيمة جداً وبمعكسها. والجاحظة وبمعكسها. والرجبة الناظر وبمعكسها. واليابسة جداً وبضدها. والغليظة الاجفان جداً وبضدها. والمستطيلة جداً وبضدها. والمائلة الى جهة الموق. والمائلة الى جهة الجبين. والغريزة الشعر في الجفن وبمعكسها. والحديدة النظر وضدها. والشديدة الخضرة سيما مع اللون الرصاصي. والكدره البياض يسير صفره. او حمره. او زرقه. او لون سمج. والكدره الحدقة. بثاب من مبدا كنه او ظفره او سبل ليس بفاحش. والكثيرة الشعاع. والناقصة والبادية العروق. والحمرة البياض من غير مرض ظاهر في العين. والمنخرجة الاجفان والذات الدوران. وذات التقلب السريع. وذات الانتفاخ في الجفنين. وذات الاسترخاء الشديد. المختلطة باللون ذات النقط والهمزات او الطوق حول الحدقة الكثيرة الطرف. والبطية مع جمودها. وذات سواد المخاجر. والناتبة الحبة دون المقلة. والممتلية الجفن الاسفل دون الاعلى وبضده. والزريقية الراجفة في تقلبها. والنجية من غير بريق. والرمادية والمجزعة الحدقة شبه عين الحر. كل هذه العيون مذمومة الدلالة. ن ط ر العين وجوه انقلابها وابوابها التي تبدو منها احوال النفس واسرارها وحديثها وذلك باتصالها بمواضع القلب وصفائها. ورقبها احكم بها تحقيق النظر وصحته فان الدلالة الواجدة منها تصلح ونفس كثيراً من دلائل البدن واصدقها وان كان البدن مخالفاً في امارات الصلاح وضده.

(ينبع)